

استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي  
استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتنمية البشرية

الباحث / عبد الله جاسم محمد

لدرجة الماجستير بقسم الاعلام كلية الاداب – جامعة المنوفية

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم واصطفانا على هدي الأمم وأعزنا بالإسلام دين الله الأتم والصلاة والسلام على نبي الله محمد قائدنا الأثم وسراجنا الأقدم وعلى آله الطاهرين وأصحابه الراشدين أولي العزم والهمم.. أما بعد

فإن الشباب الجامعي يعد طليعة الأمم والبلدان وغرسها اليانعة وجلبابها الناصع لما له من أهمية كبرى تهيؤه للقيادة والدور الأكبر في كل مجتمع ودولة إذ إنه بلغ المؤهلات البدنية والعقلية مبلغاً لا يتوافر لدى غيره من أي الفئات الاجتماعية الأخرى، وما كنا اليوم نعيش في عصر تتسارع فيه النظم الإلكترونية بشكل هائل ومؤثر في حياة المجتمعات والدول فإن السلطة الإعلامية قد نالت هي الأخرى نصيبها الأوفر من ذلك التسارع في عجلة التقدم والتطور فلم تعد وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والمجلات ومحطات التلفزة والإذاعة هي مصدر استقاء الجماهير وإنما اسهت شبكة الانترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام عرف في الأوساط العلمية بالإعلام الجديد أو الإعلام البديل أو الاجتماعي. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أهم الوسائل التشكيلية للإعلام الجديد إذ إنها أسهمت وبشكل كبير في استقطاب الانظار نحوها بعد تحقيقها للعديد من الأبعاد الإعلامية التي انفردت بها فهي الوحيدة التي استطاعت أن تفتح باب المشاركة الحرة وعلى مساحات مفتوحة للجماهير للتفاعل مع الرسالة الإعلامية وإبداء الآراء بكل شفافية ووضوح من خلال ما تقدمه تلك المواقع من موضوعات اعلامية تتجه بها نحو الجماهير ومنها موضوع التنمية البشرية الذب عملت وسائل الإعلام على تدعيته والسعي لتحقيقه لدى شعوب العالم المختلفة بل إن موضوع التنمية البشرية يكاد يحتل الأولوية الكبرى لدى مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيس بوك الذي يتميز بسعته الجماهيرية الكبرى وطرحه لمواضيع التنمية البشرية مفصلة في سبيل محاولة التوصل إلى حل إشكالياتها ومعالجة قضاياها المهمة كالصحة والتعليم والاقتصاد.

وفي خضم ذلك المعترك الكبير تقدمت نحو اختيار موضوع دراستي الذي جاء بعنوان (استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي – الفيس بوك – وعلاقته بمستوى إدراكهم لقضايا التنمية البشرية) وذلك لرغبتني في التوصل إلى طبيعة استخدام الشباب الجامعي في بلدي العراق لموقع فيس بوك باعتبار الشباب الجامعي هو الفئة الشعبية الأمتثل للتغيير والإصلاح واعتبار ان موقع فيس بوك هو الموقع الأكثر استخداماً ورواجاً لدى فئات الشباب ولكونه الأصلح للطرح الإعلامي والمعالجة والمشاركة

الباحث / عبد الله جاسم محمد

الجماهيرية المتفاعلة وذلك لقياس الاتجاهات الفكرية والممارسات العملية لتلك الفئة الاجتماعية لمعرفة المعالجة الحقيقية لقضايا التنمية البشرية في العراق.

### مشكلة الدراسة

إن التنمية البشرية وقضاياها من أهم المشكلات لدى المجتمعات النامية، فاعتبراها حجر الأساس في بناء المجتمعات على مستوى عال من التميز والعطاء، فقد شرعت الجهود في تقديم محتوى اعلامي يشمل التعريف بقضايا التنمية البشرية وأهميتها في مجتمعاتنا، ولأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة المجتمعات واستخدامها بالدرجة الأولى في معرفة ما يهمهم، فقد تناولت المؤسسات التدريبية والتعليمية في انشاء صفحات متخصصة بالتنمية البشرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وبالأخص موقع فيس بوك لأنه الموقع الأكثر استخداما حول العالم، فهذا التطور الحاصل في وسائل الاتصال والتواصل بين الأفراد والمؤسسات، دفع بالقائمين على التنمية البشرية للخروج من جدران القاعات الدراسية الى شاشات الهاتف المحمول والأيباد واللابتوب، مما جعل التواصل أسهل وأسرع بين الأفراد ومؤسسات التدريب والتعليم المختصة بالتنمية البشرية.

وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما أهمية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التنمية البشرية لدى المجتمع العراقي، وما طبيعة استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى إدراكهم لقضايا التنمية البشرية.

### دراسات سابقة

1- عاصم محمد البكار: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في

الاسرة الأردنية (دراسة اجتماعية ميدانية)، 2017<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة التعرف الى دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأثرها في القيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الاسرة الأردنية، من وجهة نظر الشباب الجامعي، واكتشاف ان كانت هناك فروق تعود الى الجنس والسنة الدراسية والدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة ومعدل الساعات في التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر الأشخاص المقبلين على حساب التواصل الاجتماعي، وأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما، وتكونت عينة الدراسة من (244) طالبا وطالبة، من جامعة البلقاء التطبيقية، بطريقة العينة العشوائية الطبقية، واستخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي (النسب المئوية)، واختبار (T)، واختبار التباين الأحادي للمتغيرات.

(1) عاصم محمد البكار، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في الاسرة الأردنية (دراسة اجتماعية ميدانية)، رسالة ماجستير، القاهرة، جامعة القاهرة، 2017.

## استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي

وكشفت أبرز نتائج الدراسة أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر واضح وكبير على قيم الأسرة الأردنية، على مستوى القيم الاجتماعية والثقافية بنسبة مرتفعة، وطغى عليها الجانب السلبي أكثر من الجانب الإيجابي، ومن أبرز تلك الآثار على القيم الاجتماعية في الأسرة الأردنية أنها قللت من قيمة الجلسات العائلية، والتواصل مع أفراد الأسرة، إضافة إلى أنها قد ساعدت على حرية التعبير عن الرأي دون قيود اجتماعية، وهذا جانب إيجابي.

## 2- إعماد خلف معبد: دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الثقافة لدى المراهقين (2018)<sup>(1)</sup>.

أ- تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي ما دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الثقافة لدى المراهقين؟ الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على ما دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الثقافة لدى المراهقين؟، وما محتوى مواقع الأفلام التسجيلية محل الدراسة على الإنترنت؟ النوع والمنهج: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة. العينة: عينة بشرية مكونة من 400 مفردة في سن المراهقة (ذكور وإناث)، وعينة تحليلية لمواقع الأفلام التسجيلية على الإنترنت محل الدراسة. الأدوات: استمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون كلا من (موقع ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي - موقع الجزيرة الوثائقية)، واستمارة استبيان لعينة من الشباب الجامعي من سن 17 سنة.

ب- النتائج: من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية على الإنترنت كانت 36.3%، و73.8% من العينة تجد أن موقع الأفلام التسجيلية وسيلة مناسبة للحصول على الثقافة، واتضح من النتائج أن من الأدوار التي يقوم بها الموقع بالنسبة للمراهقين هي خلق مجال للمناقشة بين الشباب وإيجاد مجال للحوار والتواصل، وأن هناك توازن للنصوص في موقع الجزيرة الوثائقية وتوازن للألوان واعتماد اللون الأسود كخلفية للموقع، والصور ملائمة لطبيعة الموقع، ووجود أكثر من رابط داخل الموقع.

### أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي، لشريحة كبيرة من الشباب الجامعي العراقي، وفي مقدمتها موقع فيس بوك الذي يمكن اعتباره أهم أداة إعلامية اجتماعية، يمكن دراستها بشكل علمي، أهمية التنمية البشرية للمجتمع العراقي حيث تعمل على بناء انسان قادر على مواجهة الحياة والتغيرات التي تحدث حوله بشكل ايجابي وفعال كما تساعده على التفكير بشكل ايجابي وابداعي وتغير نظرتة من نظره سطحيه إلى نظرة أكثر عمقا وبشكل مختلف للحياة من حوله، كذلك تأتي أهمية الدراسة من ندرة الدراسات

(1) إعماد خلف معبد، دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الثقافة لدى المراهقين، بحث منشور، (القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة)، 2018.

الباحث / عبد الله جاسم محمد

الإعلامية التي تناولت دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التنمية البشرية للمجتمع وخاصة الشباب الجامعي العراقي.

#### أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يرتبط بمشكلة الدراسة وهو التعرف على طبيعة استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي إدراكهم لقضايا التنمية البشرية. ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية على النحو التالي:

- رصد دوافع استخدام الشباب الجامعي العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي
- التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي العراقي نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية البشرية.
- التعرف على الدراسة: موضوعات والقضايا التي يتابعها الشباب العراقي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

#### منهج الدراسة

من المعروف أن المنهج هو عبارة عن جهد منظم للحصول على بيانات ومعلومات واوصاف عن الظاهرة موضوع البحث<sup>(1)</sup>، كما يعرف على انه (مجموعة من العمليات الذهنية التي يحاول من خلالها علم من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة مع امكانية تبيانها والتأكد من صحتها)<sup>(2)</sup>، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاعلامي من خلال مسح عينة من شباب الجامعات العراقية.

#### نظرية الدراسة

#### نظرية الاستخدامات والاشباع<sup>(3)</sup> .Uses and Gratification.

هذه النظرية من النظريات الهامة في عالم الدراسات الاعلامية الحديثة على اساس أنها تحاول فهم عملية الإعلام، وكذلك تحاول أن تستكشف كيف ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الاعلام وما دوافع تعرضهم التي تدفعهم للجلوس أمام التلفزيون أو شراء وقراءة الصحف أو سماع برامج الاذاعة أو التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي. هذه النظرية محتواها يحاول الاجابة على سؤال / لماذا يتصل الناس بالإعلام وما الاحتياجات التي تجعل الافراد يستخدمون وسائل الاعلام وما الوظائف التي تقوم بها عند الناس، وبعبارة أخرى ماذا يفعل الاعلام بالناس؟

(1) سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2017، ص19.  
(2) عزي عبد الرحمن، مسألة البحث عن منهجية بحث: اعادة النظر في نمط (لاسويل) في المجلة الجزائرية للاتصال عدد2، سنة 1980، ص13.  
(3) أسماء حافظ: مناهج البحث في الاعلام الجديد، القاهرة، 2013، ص37.

**استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي**  
قضية أهداف المستقبل من تعرضه لوسائل الاعلام من القضايا التي شغلت المهنيين  
والعاملين في وسائل الاعلام فترة طويلة.  
لذا فإن القائم بالاتصال في وسائل الاعلام كان دائما يسأل نفسه ماذا يحتاج الجمهور  
وما الفائدة التي تعود عليه من تعرضه لوسائل الاعلام.  
هذه النظرية جاءت من خلال نشاط دؤوب للعلماء كاتز، وبلومر، وكانت بداية  
أفكار النظرية من خلال كتابهما "استخدامات وسائل الاتصال الجماهيري".

### مجتمع وعينة الدراسة

#### ● مجتمع الدراسة

من خلال مواقع الميدانية: اجتماعي وخاصة موقع الـ(فيس بوك) الذي يعد من أهم  
وأشهر مواقع الشبكات الاجتماعية الموجودة على شبكة الإنترنت، والأكثر استخداماً بين  
الجمهور العراقي

**مجتمع الدراسة الميدانية:** المتمثل في الشباب الجامعي العراقي وذلك من خلال الاستعانة  
بطريقة العينة العمدية، والبالغ عددها 400 عينة من مجتمع الدراسة، حيث يتم اختيار  
المبوحثين عمداً من هؤلاء الذين تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة وهي متابعتهم المستمرة  
والمتواصلة لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك.

#### ● عينة الدراسة البشرية:

يتحدد في الشباب الجامعي في العراق من جامعات بغداد وتكريت وكركوك والكوفة.  
وذلك لأن هذه الجامعات الحكومية تقع في مدن وسط العراق، لذلك هي تشمل جميع أطياف  
المجتمع العراقي.

#### أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومسح آراء عينة  
الدراسة العمدية المكونة من مستخدمي موقع (الفيسبوك).

وتتضمن استمارة الاستبيان المحاور التالية:

المحور الأول: عادات استخدام الطلبة لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

المحور الثاني: القضايا الاجتماعية في الفيس بوك.

المحور الثالث: الفيس بوك والادراك بقضايا التنمية البشرية عند الشباب الجامعي.

المحور الرابع: علاقة المتغيرات بمقترحات الدراسة.

#### المطلب الأول: التنمية البشرية في العراق

**التنمية البشرية :** هي عملية ديناميكية مستمرة تحدث داخل الانسان ويتناول محاورها  
سياسات التعليم والصحة والدخل ومختلف جوانب الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية

وهي تتضمن زيادة قدرات ومهارات الانسان في جميع المجالات مع ضرورة مشاركته في الحياة العامة<sup>(1)</sup>.

### التنمية البشرية في العراق

مع صدور مشروع التنمية البشرية عبر البرنامج الاغاثي للأمم المتحدة واعتباره مشروع عمل دولي كان العراق خارجاً لتوه من ثلاثة حروب تعاقبت عليه وأرهقت كاهل البلد اجتماعياً واقتصادياً وعلمياً، فقد خرج في نهاية الثمانينيات من حربه مع إيران استمرت لثمان سنوات ثم تلا ذلك غزو الكويت ثم اندلاع حرب الخليج الثانية 1991 وما إلى ذلك من تدمير البنى التحتية وارتفاع معدلات الوفيات لمتوسط الاعمار الناتجة عن الخسائر البشرية في المعارك العسكرية وتباطؤ العملية التعليمية وتدهور الحالة الاقتصادية نتيجة الخسائر المالي الباهظة والمتمثلة في الأسلحة والعدد العسكرية وزيادة على ذلك فقد تم فرض الحصار الجائر على بلدنا الحبيب لقرابة 13 سنة مما أبطأ به عن المسار الطبيعي الذي كان يسلكه لو لم تكن في طريقه تلك المعوقات.

وليس خفياً على الجميع بأن الاقتصاد العراقي يعتمد على جانب واحد تشكل منه الواردات النفطية مصدراً أساسياً للدخل (إذ تشير التوقعات في السوق النفطية العالمية الى امتلاك العراق (143) مليار برميل نفط يضعه في المرتبة الثالثة في احتياطات النفط)<sup>(1)</sup>، كما انه يعاني من حالة تضخم اقتصادي كبير وارتفاع شديد في نسب البطالة وعدم استقرار نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، وكذلك ارتفاع كبير في معدلات النمو السكاني يقابله النقيض في معدلات النمو الاقتصادي وهذه كلها مؤشرات سلبية كان لها انعكاسها المؤثر على الواقع الاقتصادي للبلدان (وتمثل سنة 1990 الفترة التي سبقت حرب الخليج الثانية وفترة فرض الحصار الاقتصادي الظالم والفترة الفاصلة ما بين انتهاء الحرب العراقية الايرانية وبداية حرب الخليج الثانية، حيث بلغ قياس (HDI, Human Development Index، وهو مفهوم أدخله البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في سنة 1990 على مؤشر التنمية، وهو مؤشر للتنمية البشرية الهدف منه قياس التقدم البشري ونوعية الحياة على المستوى العالمي وقد تبناه المجتمع الدولي فيما بعد بصفته (المؤشر) لقياس التقدم التنموي في البلاد)<sup>(2)</sup> في العراق 0,759 للعام 1990 واحتل العراق المرتبة (54) من بين دول العالم وهي مرتبة متقدمة قياساً بترتيب الدول المجاورة، ويعد ضمن مجموعة الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة، وانخفض الرقم القياسي للسنوات (1991، 1992، 1993) الى (0,582، 0,589، 0,589) وبدأ العراق يحتل مراتب متأخرة من بين دول الجوار حتى بلغ

(1) UNDP، تقرير التنمية البشرية 2015، التنمية في كل عمل، ص2، www.undp.org

(2) undp- العراق- التقرير الوطني للتنمية البشرية، 2014، ص120.

(3) إياد أحمد تموز بدوي، التنمية البشرية، دراسة في قياس التنمية البشرية، رسالة ماجستير في الاحصاء التطبيقي، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين، 2007، ص10.

**استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي**

(0,528) للعام 1996 وترتيب (127) من بين دول العالم، بعد ان كان ترتيبه (54) لسنة 1990، وفي سنة 1999 بلغ دليل التنمية البشرية (0,569)، وفي العام 2003 بدأ الاحتلال الامريكي للعراق، وأدى الى تدمير البنى التحتية وتخريب مؤسسات الدولة العراقية، فضلاً عن السلب والنهب وأدى ذلك الى تدني كافة مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إن تراجع التنمية البشرية في العراق يعكس مدى معاناة الانسان العراقي وتخلفه عن اللحاق بركب الدول المجاورة، وقد استبعد العراق من احتساب قيمة مؤشرات دليل التنمية البشرية في برنامج الامم المتحدة وتقاريرها السنوية لعدم توفر البيانات الدقيقة عن ما يحققه العراق من تنمية بشرية<sup>(1)</sup>، وارتبطت التنمية على مستوى العراق على مشروع التخطيط بالدرجة الاولى ولعل تأسيس مجلس الاعمار بموجب قانون رقم (23) لسنة 1950 الخطوة الاولى للتنمية التي جاءت نتيجة ارتفاع دخل الحكومة العراقية من عائدات النفط والتي يسرت وساعدت على تنظيم وتنفيذ خطط التنمية) كما أكد ذلك وزير المالية العراقي في حينها عبد الكريم الأزري بقوله: "إنني أمل في سنة 1952 و 1953 أن تصبح ميزانية مجلس الاعمار تقارب الميزانية الاعتيادية العامة، وكما ترون من اللائحة أن جميع واردات النفط قد سخرت بموجب هذا القانون للتعمير والانشاء لا لكي تصرف على الاعمال الروتينية الاعتيادية"<sup>(2)</sup>، وبعد قرابة عقد من الزمن تأسس مجلس التخطيط على انقاض مجلس الاعمار وذلك بعد فترة قليلة من ثورة 14 تموز 1958، ووضع المجلس تخصيصات دورية للاستثمار مما أدى الى انتعاش القطاع الحكومي في مجالات الصناعة الارتكازية وفي مستهل الستينات من القرن الماضي أصدرت الحكومة قانوناً جديداً للتنمية الصناعية يقضي برفع المؤسسات الصناعية عددياً إلى (480) وحدة صناعية بعد ان كانت لا تتجاوز (150) وحدة في العهد الملكي وهي تنمية اقتصادية بحتة، إلا أنها الخطوة الضرورية في ظل تلك الظروف وكما ان مفهوم التنمية في ذلك الحين بشكل عام كان يركز على الجوانب الاقتصادية أكثر منه تركيزاً على الجوانب الاجتماعية والبيئية والسياسية.

### ميادين التنمية البشرية في العراق

#### أولاً: التعليم

فالتعليم يساعد في إعداد الكوادر المتنوعة ويفتح الأفق أمام المتعلمين للتغيير والابتكار، فالشعوب التي تمتلك إرثاً ثقافياً وعلمياً تكون قادرة على بناء دول متطورة وتحقيق تنمية شاملة في مجتمعاتها لذلك تلقى الدول والحكومات جل اهتمامها على المسيرة التعليمية لتتبع أجيالاً متعلمة قادرة على الوصول بمجتمعاتها الى بر الأمان وتوفير وسائل

(1) مخيف جاسم محمد، واقع التنمية البشرية في العراق في ضوء مؤشرات القياس الكمي لدليل التنمية البشرية – دراسة تحليلية، جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (7) العدد (22)، 2011م، ص 117-118.

(2) محاضر مجلس النواب العراقي، الجلسة الخامسة من الاجتماع الاعتيادي لسنة 1949، ص 40.

الراحة والعطاء (وإن التعليم يسهم بشكل مباشر في زيادة الدخل القومي عن طريق تنمية الثروة البشرية ورفع كفاءة وانتاجية اليد العاملة)<sup>(2)</sup>. ويتوزع القطاع التعليمي في العراق بين وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وتدرج في سلم وزارة التربية مراحل عدة للتعليم تبدأ برياض الأطفال ثم التعليم الابتدائي ثم المراحل المتوسطة والثانوية التي تختم بالمرحلة الاعدادية، تركز المرحلة الابتدائية على نقل الطالب من شخص أمي الى متعلم للقراءة والكتابة وطرق الحساب الأولية بينما تأتي المراحل المتوسطة والاعدادية لتطوير مهارات الطالب العلمية ليكون مؤهلاً للدراسة الجامعية، أما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فإنها تشتمل على ثلاثة مدارج علمية أولها البكالوريوس وثانيها الماجستير وثالثها مرحلة الدكتوراه وتركز في مرحلة البكالوريوس على إعداد كوادر مختصة في مجالات متنوعة تكون مهينة للعمل المباشر، بينما تأتي مرحلتي الماجستير والدكتوراه للكوادر العلمية البارزة والتي يعول عليها في مجالات البحوث التطويرية والابتكارات، ويرى الباحثون إن أهم المؤشرات التعليمية يمكن إيجازها في النقاط التالية<sup>(1)</sup>:

- 1- معدلات إلمام البالغين بالقراءة والكتابة.
- 2- مدى النسبة الاحصائية لمن لا يجيدون القراءة والكتابة الى جملة السكان.
- 3- نسبة من تزيد اعمارهم عن (15) سنة من السكان الذي اكتسبوا تعليمهم عن طريق برامج غير نظامية أي خارج نظام التعليم الرسمي.
- 4- نسبة التسرب من التعليم في مراحلها الأولى.
- 5- نسبة السكان الذين يعيشون على مسافة معينة من أقرب مؤسسة للتعليم النظامي في مختلف المراحل التعليمية.
- 6- متوسط عدد التلاميذ لكل مدرس في مختلف المراحل التعليمية.
- 7- نسبة السكان الذين يقيمون في مناطق تكون فيها معدلات القبول النظامية لمختلف المراحل أقل من متوسط أعداد التلاميذ.
- 8- متوسط عدد التلاميذ في الفصل بمختلف المراحل التعليمية.
- 9- نسبة التلاميذ في مراحل التعليم الاولى والثانية مع نسبة الطلبة الذين يلجؤون الى الدروس الخصوصية.
- 10- النسبة المقيدة للطلبة في المداري والمعاهد الخاصة الى جملة المقيدين في المرحلتين الاولى والثانية.

(2) علي عبد ربه، إسهامات التعليم في دخل الفرد والمجتمع وعلاقتها بالحرّك الاجتماعي والفوارق الاقتصادية وخفض نسب الفقر بين أفراد المجتمع المصري، دراسات تربوية، المجلد (10)، ج (73)، رابطة التربية الحديثة القاهرة، 1994، ص32.

(1) ابراهيم العيسوي، التنمية في عالم متغير، الطبعة الأولى، الطبعة الثانية، الطبعة الثالثة، دار الشروق والتوزيع، القاهرة، 2000، 2001، 2003، ص164-165. بتصرف.



## ثانياً: الصحة

كثيراً من دول العالم كانت نظرتها الى الخدمات الصحية على أنها (خدمات اجتماعية، ليست ذات صفة انتاجية تجود بها الدول وتمنحها شعبها إذا توافر لديها فائض في ميزانياتها، أما اذا قصرت تلك الموارد فإنها تمنعها عن الشعب ولا تقوم بها)<sup>(3)</sup>. فصحّة الانسان والعناية به أسس شرطية في زيادة معدلات الانتاج وازدهار الحياة الاقتصادية والصناعية والخدمية وكذلك هي الثروة الحقيقية التي ترفع شؤون المجتمعات وتسهم في اكمال مسيرتها التقدمية لذلك احتلت الصحة الميدان الثاني من ميادين التنمية البشرية، ويتمفصل الميدان الصحي في العراق تحت الاشراف المباشر لوزارة الصحة وما يتبعها من برامج صحية متنوعة تتعلق بالمختبرات والبحوث التجريبية في ميادين الطب والصحة والبيئة والبنى التحتية المشتملة على انشاء وتوفير المراكز الصحية التي تفي بالحاجة السكانية حسب المناطق وكذلك توفير الكوادر الكفوءة في مجالات العمل الطبي الرقابة الصحية وتوفير الاجهزة والأدوات الطبية والعلاجات والمضادات التي تعالج الامراض العرضية والمزمنة واللقاحات التي تحول دون الاصابة بالأمراض الموسمية كالحصبة والجذري والكساح وشلل الأطفال وسرطان الثدي.

وتنقسم الصحة الى قطاعين في العراق، الأول: هو القطاع العام التابعة لوزارة الصحة، والثاني: هو القطاع الخاص الذي ينتشر بشكل كبير في الآونة الأخيرة لعدم سد احتياجات السكان من قبل القطاع العام لوزارة الصحة، أما الفرق الصحية التطوعية فقد مارست دوراً علاجياً وتنموياً مرضياً خاصة في فترة الحرب مع تنظيم داعش الارهابي وذلك من خلال التوعية الصحية وإقامة المراكز الصحية في المناطق المنكوبة والمخيمات وتوفير بعض الأدوية والعلاجات للمرضى المصابين.

## ثالثاً: التغذية

هي علم دراسة الأطعمة والعناصر الغذائية من بروتينات وفيتامينات وأملاح ندخل في تركيب الغذاء للكائن الحي، وهي كذلك (العمليات التي تتم أثناء تناول الكائن الحي لطعامه وهضمه وامتصاصه ونقله والاستفادة منه ثم إخراجها)<sup>(1)</sup>، كما تعرف التغذية على أنها: (مجموع العمليات التي بواسطتها يحصل جسم الانسان او الحيوان على المواد اللازمة لنموه وحفظ حياته، وتجدد انسجته وتوليد الطاقة اللازمة لذلك)<sup>(2)</sup>، أما التغذية الصحية فهي تناول الانسان لما يحتاجه من الأطعمة كماً ونوعاً بشكل يسد حاجته الصحية ودون ان

(3) هشام مصطفى الجمل، دور الموارد البشرية في تحويل التنمية بين النظام المالي الاسلامي والنظام المالي الوضعي، دراسة مقارنة، ط(1)، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2006، ص443.

(1) منى خليل عبد القادر، التغذية العلاجية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، ط(2) 2011، ص43.

(2) عيسى بن ناصر، مشكلة الغذاء في الجزائر، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004-2005، ص18.

يتعرض لمخاطر التغذية السيئة. وهناك من يعرفها على أنها (التغذية التي تمد الجسم بسرعات حرارية كافية، والعناصر الغذائية اللازمة لوظائف الأعضاء وصحة الجسم)<sup>(3)</sup>. فالتغذية ميدان عليه تقوم بقية المتضمنات الأخرى للتنمية البشرية، لذلك تسعى الدول والحكومات الى العناية الفائقة بالقوت الغذائي للسكان للحفاظ على صحة الشعوب من خلال المحافظة على صحية وجودة الغذاء وتتم الرعاية الغذائية عن طريق الرقابة الغذائية والارشادات المجتمعية للتوجيه الغذائي كماً ونوعاً وتقوم سياسة الدولة العراقية في مسؤولياتها تجاه التغذية من خلال اعتمادها نظام البطاقة التموينية والتي بدأت في توفير الأغذية الأساسية للمجتمع والتي تتألف من عدد معين من الأنواع الغذائية تشكل البروتينات النسبة العليا منها وتشرف على القطاع التغذوي وزارة التجارة العراقية بصورة مباشرة عن طريق الاستيراد والتصنيع والتوزيع المبرمج وفق آلية البطاقة التموينية وكذلك توفير الأجهزة الرقابية للإشراف على أنواع الأطعمة والحبوب والمساحيق المستوردة والمصنوعة محلياً للتأكد من سلامتها ومدى صلاحيتها للاستهلاك الغذائي.

#### مجتمع الشباب الجامعي العراقي وأهميته:

الشباب هم فئة اجتماعية عمرية تحظى بأهمية كبرى في كل مجتمع ودولة نظراً لما تتميز به هذه الفئة من مؤهلات تسمو بها لبلوغ هذه المرتبة العالية من الاهتمام والعناية الفائقة ولعل أبرز تلك المؤهلات هي الفترة الزمنية التي يمرون بها من عمر الانسان والتي تمنحهم اكتمالاً متنوعاً في كل الطاقات البدني والعقلية والعاطفية إذ انها مرحلة تتفجر فيها الطاقات المتنوعة حسب النوع الاجتماعي والبيئي والتعليمي فهي مرحلة العمل والكدح ومواجهة التحديات القائمة في متطلبات الحياة بكل أشكالها سواء القيمة والفكرية كالدراسية والاخلاقية والدينية والعاطفية أو المادية كالزراعية والرياضية والصناعية كاحتراف المهن وما إلى جانبها من المجالات التي يتجه اليها الشباب ولا سيما الاتجاه الدراسي الذي يبلغ أوج ازدهاره في ربيع العمر الانساني عبر التعليم العالي في الجامعات ويتكون مجتمع الشباب الجامعي في العراق من مجموع الطلبة الجامعيين بشكل فعلي خلال المرحلة العمرية التي تنحصر تقريباً بين 18 و24 عاماً من الذكور والاناث ممن حصلوا على شهادة الاعدادية بفروعها المتنوعة او ما يعادلها ويتوزعون على الكليات الجامعية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي او الجامعات الاهلية المنتظمة في الوزارة بقانون التعليم الخاص وتحظى هذه الفئة الاجتماعية بأهمية بارزة في كل دولها إذ انها الثروة البشرية المؤهلة للاستثمار والطاقات الكامنة التي تبرز منها الكوادر الوظيفية للمجتمع مستقبلاً (فهم رجال المستقبل فكان لا بد من الاهتمام بطاقاته وتوظيفها في خدمة الوطن والامة العربية لبناء حضارة تليق بقيمتنا وعاداتنا وحضارتنا

(3) <18dolib/sport4health/Faculty.ksu.edu.sa> تاريخ الدخول 2019/4/12

## استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي

القديمة التي قدمت للبشرية الكثير من اساسيات الحضارة الحالية<sup>(1)</sup>، وتمثل مرحلة الشباب إحدى التحديات التي تواجه الاسرة نظراً لأنها تعد من أهم مراحل حياة الانسان فهي لا تمر دون تعرض لبعض التحديات بعضها يتعلق بالشباب انفسهم أو الاسرة أو الاصدقاء وبعضها يتصل بمشكلات المجتمع لذا من الاهمية تهيئة المناخ المناسب لهؤلاء الشباب لتجاوز تلك المرحلة بأمان<sup>(2)</sup>. حيث تجتمع في هذه الفئة خصائص ومميزات عديدة تسمو بها الى مكانة مرموقة في أي مجتمع ودولة ولعل أوضح تلك الخصائص ان الانسان يبلغ في هذه المرحلة من العمر نموه الكامل جسماً وعقلياً وعاطفياً يضاف الى ذلك الدور التوجيهي والارشادي والتعليمي الذي تقدمه الجامعة للطالب فقد ورد في رؤية الاعلان العالمي وعمله بشأن التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين في المادة الاولى من الاعلان تطوير المهام والقيم الاساسية للتعليم الجامعي وتوسيع نطاقها لا سيما في مجالات (التنمية والتطوير المستمر في المجتمع من أجل:

- 1- إعداد كفاءات ذات مهارات عالية قادرة على تلبية كل قطاعات النشاط الانساني.
- 2- إتاحة مجال مفتوح للتعليم العالي لمدى الحياة يتيح للدارسين أكبر قدر من الخيارات مع المرونة للدخول في النظام أو الخروج منه.
- 3- تطوير المعارف واستحداثها ونشرها عن طريق البحوث كجزء من مهمة التعليم في خدمة المجتمع وتشجيع البحث العلمي والتكنولوجيا وتنميتها في المجالات المختلفة.
- 4- المساعدة على فهم الثقافات الوطنية والاقليمية والدولية التاريخية وتفسيرها وصونها وتعزيزها وتطويرها ونشرها.
- 5- المساعدة على حماية القيم المجتمعية وتعزيزها عن طريق حماية وتلقين الشباب القيم الاساسية وفتح مجالات التفكير النقدي المستقل.
- 6- الاسهام في تطوير وتحسين التعليم في المستويات كافة لا سيما عن طريق إعداد المعلمين<sup>(3)</sup>.

### المطلب الثاني: الدراسة الميدانية

#### عينة الدراسة وخصائص وحداتها.

تشمل عينة الدراسة العمدية والمتكونة من (400) شاباً من مجتمع البحث المتمثل في شباب جامعة تكريت وبغداد والكوفة وكركوك، وبذلك وزعت (400) استمارة حسب عددهم وكانت فترة توزيعها مقسمة إلى اربعة ايام في فترة الصباح ودامت فترة إجابة الطلبة على الأسئلة حوالي عشرة دقائق، لأن الشباب الجامعي يعتبر هو قائد الرأي.

(1) صلاح محمد عبد الحميد، الشباب صناعات الحضارة، الجزيرة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص6.  
(2) زينب معوض الباهي، البيئة الاسرية ومواجهة التحديات المعاصرة للشباب، بحص منشور بالمؤتمر العلمي السوري العشرون، كلية خدمة اجتماعية، جامعة الفيوم، 2009، ج1، ص3.  
(3) (unesco. 1998, P.21)

### التعريف بعينة الدراسة حسب المتغيرات:

يعرف المتغير بأنه صفة شيء أو عدد من الأشياء التي يمكن أن تتغير نوعياً أو كميّاً بالنسبة لعدد من الأشخاص أو بالنسبة للشخص نفسه في أوقات مختلفة، تساعد المتغيرات على المقارنة بدقة بين الفروق التي تحدث لمتغير معين بالعلاقة مع متغيرات أخرى في متغير آخر، واعتمدت الدراسة الميدانية ثلاث متغيرات هي الجنس، السن، والمستوى التعليمي.

### الأهداف

#### الهدف الاول: مستوى إدراك الشباب الجامعي لقضايا التنمية البشرية:

يتضح من جدول (90) ان متوسط درجات عينة البحث هو (98.38) وبانحراف معياري قدرة (18.753) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي\* (90) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة نجد أن القيمة التائية المحسوبة (104.923) أكبر في القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على ان أفراد العينة يتسمون بمستوى عالٍ في ادراكهم لقضايا التنمية البشرية. الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي للعينة في مستوى إدراك الشباب الجامعي لقضايا التنمية البشرية

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.960	104.923	399	18.753	90	98.38	400

تبين من الجدول السابق رقم (90) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد (عينة البحث) لديهم مستوى عالي من الادراك لقضايا التنمية البشرية والاهتمام بها، وهذه يدل على ان الشباب الجامعي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) في امور تتعلق بالتنمية البشرية بشكل اساسي ومهم لديهم.

#### الهدف الثاني: - مستوى إدراك الشباب الجامعي لقضايا التنمية البشرية وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

للتحقيق هذا الهدف، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث لاستبانة الدراسة، ولمعرفة فيما إذا كانت

\* يقصد بالمتوسط الفرضي للمقياس: استخراج درجة كل فقرة من فقرات المقياس وذلك من خلال جمع درجات البدائل الخمس وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات فقد كانت البدائل هي (5، 4، 3، 2، 1) ومجموعها (15) وعددها (5) فمتوسط الدرجة يكون (3) × عدد الفقرات (30) فيكون المتوسط المعياري (90).

**استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي**  
 هناك فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي المجموعتين استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهر التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور- اناث) إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.791) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور لان متوسطهم الحسابي اعلى. والجدول (91) يوضح ذلك.

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدراك الشباب الجامعي لقضايا التنمية البشرية تبعاً لمتغير(الجنس)**

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الجنس
	المحسوبة	الجدولية					
دالة	1.960	2.791	389	19.092	100.52	238	ذكور
				17.839	95.23	162	اناث

تبين من الجدول السابق رقم (91) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من الذكور لديهم مستوى إدراك اعلى من الاناث وهذا الى ان الذكور أكثر حرية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك مشاركاتهم في كثير من النشاطات المتعلقة في التنمية البشرية على العكس من الاناث، وكذلك الذكور يستطيعون حضور الاجتماعات والمؤتمرات والندوات حتى وان كانت بعيدة عن محل سكنهم.

**اختبار فرضيات الدراسة**

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي العراقي (عينة الدراسة) لمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وكل من دوافع الاستخدام والاشباع المتحققة لديهم من هذا الاستخدام.

تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات مقياس معدل استخدام الشباب الجامعي العراقي (عينة الدراسة) ومتوسط درجات مقياس دوافع الاستخدام والجدول التالي يبين معامل الارتباط

البيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
معدل استخدام الشباب الجامعي العراقي - ودوافع الاستخدام	0.644	0.186	غير دالة

يتضح من الجدول السابق:

لا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي العراقي ودوافع الاستخدام ويعزو الباحث ذلك إلى وجود اعتماد كبير لعينة الدراسة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعرفة التي يحتاجونها.

الباحث / عبد الله جاسم محمد

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب ومستوى المعرفة بقضايا التنمية البشرية.

تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات مقياس معدل تعرض الشباب الجامعي العراقي (عينة الدراسة) لموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) ومتوسط درجات مقياس مستوى معرفته بقضايا التنمية البشرية والجدول التالي يبين معامل الارتباط

البيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
معدل تعرض الشباب - مستوى المعرفة بقضايا التنمية البشرية	0.201	*0.043	دالة

\* دال عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول

يوجد ارتباط موجب ضعيف (علاقة طردية ضعيفة) بين معدل تعرض الشباب ومستوى المعرفة بقضايا التنمية البشرية حيث بلغ معامل الارتباط 0.201 وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.043 ويعنى انه كلما زاد معدل تعرض الشباب زاد مستوى المعرفة بقضايا التنمية البشرية ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف المعرفة بقضايا التنمية لدى عينة الدراسة وعدم الاهتمام من قبلهم بالتنمية البشرية، وذلك لعدم وجود الدوافع في مجتمع الدراسة للاهتمام بقضايا التنمية البشرية.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعي العراقي (عينة الدراسة) لموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) واتجاهاتهم نحو دور الموقع في التوعية بقضايا التنمية البشرية.

تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات مقياس معدل تعرض الشباب ومتوسط درجات مقياس اتجاهاتهم نحو دور الموقع والجدول التالي يبين معامل الارتباط

البيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
معدل تعرض الشباب - اتجاهاتهم نحو دور الموقع في التوعية بقضايا التنمية	-0.120	*0.016	دالة

يتضح من الجدول

يوجد ارتباط سالب جزئي (علاقة عكسية غير تامة) بين معدل تعرض الشباب واتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط -0.120 وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة وتعنى أن الزيادة في أحد المتغيرين يقابلها نقص في

### استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي

المتغير الآخر ولكن ليس بنفس الدرجة أو النسبة، والنقص في أحد المتغيرين يقابله زيادة في الآخر ولكن ليس بنفس الدرجة أو النسبة 0.016 ويعزو الباحث ذلك إلى تباين الاهتمامات لدى الشباب عينة الدراسة عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي بما تتضمنه هذه المواقع من قضايا تتعلق بالتنمية البشرية، وهو ما يدل على انحسار رغباتهم بما تتداوله الصفحات التي لها علاقة بمستوى الإدراك لديهم.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل اهتمام الشباب الجامعي العراقي (عينة الدراسة) بمتابعة قضايا التنمية البشرية عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وطبيعة تفاعلهم ومشاركتهم عبر الموقع.

تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات معدل اهتمام الشباب ومتوسط درجات مقياس متابعة قضايا التنمية البشرية والجدول التالي بين معامل الارتباط

البيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
معدل اهتمام الشباب - متابعة قضايا التنمية البشرية	0.138**	0.006	دالة

يتضح من الجدول السابق:

يوجد علاقة ارتباط موجب جزئي (علاقة طردية ضعيفة) معدل اهتمام الشباب ومتابعة قضايا التنمية البشرية حيث بلغ معامل الارتباط 0.138 وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.006 حيث يشار له بعلامتين \*\* وتعني أن الزيادة في أحد المتغيرين يقابلها زيادة في المتغير الآخر ولكن ليس بنفس الدرجة أو النسبة، والنقص في أحد المتغيرين يقابله نقص في الآخر ولكن ليس بنفس الدرجة أو النسبة، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الإدراك بأهمية قضايا التنمية البشرية في بناء المجتمعات لدى الشباب عينة الدراسة.

**الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب الجامعي العراقي (عينة الدراسة) لموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وطبيعة تفاعلهم ومشاركتهم عبر الموقع.

تم حساب معامل الارتباط بين متوسط درجات مقياس دوافع استخدام الشباب ومتوسط درجات مقياس طبيعة تفاعلهم ومشاركتهم والجدول التالي بين معامل الارتباط

البيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
دوافع استخدام الشباب - طبيعة تفاعلهم ومشاركتهم	-0.266**	0.000	دالة

يتضح من الجدول السابق:

يوجد علاقة ارتباط سالب جزئي (علاقة عكسية غير تامة) بين دوافع استخدام الشباب - طبيعة تفاعلهم ومشاركتهم حيث بلغ معامل الارتباط -0.266 وهو ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.00 حيث يشار له بعلامتين \*\* وتعني أن الزيادة في أحد المتغيرين

يقابلها نقص في المتغير الآخر ولكن ليس بنفس الدرجة أو النسبة، والنقص في أحد المتغيرين يقابله زيادة في الآخر ولكن ليس بنفس الدرجة أو النسبة ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود الدوافع لدى الشباب عينة الدراسة للتفاعل مع منشورات التنمية البشرية في الفيس بوك.

### نتائج الدراسة

1. لا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي العراقي لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ودوافع الاستخدام.
2. يوجد علاقة ارتباط موجب ضعيف (علاقة طردية ضعيفة) بين معدل تعرض الشباب الجامعي العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بقضايا التنمية البشرية.
3. يوجد ارتباط سالب جزئي (علاقة عكسية غير تامة) بين معدل تعرض الشباب واتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي.
4. يوجد علاقة ارتباط موجب جزئي (علاقة طردية ضعيفة) معدل اهتمام الشباب الجامعي العراقي ومتابعة قضايا التنمية البشرية على صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.
5. يوجد علاقة ارتباط سالب جزئي (علاقة عكسية غير تامة) بين دوافع استخدام الشباب الجامعي العراقي لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وطبيعة تفاعلهم ومشاركتهم في قضايا التنمية البشرية.
6. أن أفراد العينة من الذكور لديهم مستوى إدراك اعلى من الاناث وهذا الى ان الذكور أكثر حرية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك مشاركاتهم في كثير من النشاطات المتعلقة في التنمية البشرية على العكس من الاناث، وكذلك الذكور يستطيعون حضور الاجتماعات والمؤتمرات والندوات حتى وان كانت بعيدة عن محل سكنهم.
7. حصلت طبيعة القضايا المتداولة بين المبحوثين حيث جاءت القضايا الاجتماعية بالمرتبة الاولى وتليها القضايا الثقافية بالمرتبة الثانية وهذا يعود لحالة التفاعل الدائم مع البيئة المحيطة بهم.
8. حصلت نسبة الاهتمام بقضايا التنمية البشرية على الفيس بوك بنسبة كبيرة بالمرتبة الاولى وتليها بالمرتبة الثانية نسبة متوسطة.
9. جاء اهم اراء المبحوثين في اسهام الفيس بوك في ثراء الوعي الصحي والوقاية من الامراض بالمرتبة الاولى وهذا يعود الى ان الفيس بوك يقوم بنشر البرامج الصحية والتثقيفية التي تهتم صحة المواطن على صفحاته من خلال نشر الاعلانات.
10. جاء اسهام الفيس بوك في زيادة قدراته العلمية والمعرفية والثقافية حيث احتلت غالبية بالمرتبة الاولى ويليهما دائماً بالمرتبة الثانية، وهذا يعود لنشر مفاهيم ومعلومات علمية مهمة وتكون من اهتمام المبحوثين وايضاً يساهم في قدراتهم العلمية والمعرفية.

المصادر



- استخدام الشباب الجامعي العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي
- 1- عاصم محمد البكار، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في الاسرة الأردنية (دراسة اجتماعية ميدانية)، رسالة ماجستير، القاهرة، جامعة القاهرة، 2017.
  - 2- إعماد خلف معبد، دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الثقافة لدى المراهقين، بحث منشور، (القاهرة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة)، 2018.
  - 3- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، 2017.
  - 4- عزي عبد الرحمن، مسألة البحث عن منهجية بحث: اعادة النظر في نمط (لاسويل) في المجلة الجزائرية للاتصال عدد2، سنة 1980.
  - 5- أسماء حافظ: مناهج البحث في الاعلام الجديد، القاهرة، 2013.
  - 6- UNDP، تقرير التنمية البشرية 2015، التنمية في كل عمل، [www.undp.org](http://www.undp.org)
  - 7- Undp - العراق- التقرير الوطني للتنمية البشرية، 2014.
  - 8- إياد أحمد تموز بداوي، التنمية البشرية، دراسة في قياس التنمية البشرية، رسالة ماجستير في الاحصاء التطبيقي، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين، 2007.
  - 9- مخيف جاسم محمد، واقع التنمية البشرية في العراق في ضوء مؤشرات القياس الكمي لدليل التنمية البشرية - دراسة تحليلية، جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (7) العدد (22)، 2011م.
  - 10- محاضر مجلس النواب العراقي، الجلسة الخامسة من الاجتماع الاعتيادي لسنة 1949.
  - 11- علي عبد ربه، إسهامات التعليم في دخل الفرد والمجتمع وعلاقتها بالحراك الاجتماعي والفوارق الاقتصادية وخفض نسب الفقر بين أفراد المجتمع المصري، دراسات تربوية، المجلد (10)، ج (73)، رابطة التربية الحديثة القاهرة، 1994.
  - 12- ابراهيم العيسوي، التنمية في عالم متغير، الطبعة الأولى، الطبعة الثانية، الطبعة الثالثة، دار الشروق والتوزيع، القاهرة، 2000، 2001، 2003.
  - 13- هشام مصطفى الجمل، دور الموارد البشرية في تحويل التنمية بين النظام المالي الاسلامي والنظام المالي الوضعي، دراسة مقارنة، ط(1)، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2006.
  - 14- منى خليل عبد القادر، التغذية العلاجية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، ط(2) 2011.
  - 15- عيسى بن ناصر، مشكلة الغذاء في الجزائر، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004-2005.
  - 16- Faculty.ksu.edu.sa/sport4health/dolib18 تاريخ الدخول 2019|4|12.
  - 17- صلاح محمد عبد الحميد، الشباب صناع الحضارة، الجزيرة، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، 2009.
  - 18- زينب معوض الباهي، البيئة الاسرية ومواجهة التحديات المعاصرة للشباب، بحص منشور بالمؤتمر العلمي السوري العشرون، كلية خدمة اجتماعية، جامعة الفيوم، 2009، ج1.